

بين شيخ معزول و شيخ مستوظف



ابراهيم بك حيدر - قل لي يا شيخ تاج ان شاء الله توفقت في مشوارك على باريس ؟ ...
الشيخ تاج الدين - سيدي . مثل ما توفقت انت برجوعك لمجلس الشيوخ .



١ - سيويه في مجلس الشيوخ

جى ذك في مجلس الشيوخ . . العراقي . . لا اللباني . . ورواه لي كسبي من اديبنا قال :

شافي ان اشهد مجلس الشيوخ العراقي وفيه الشاعر الفيلسوف جميل صديقي الزهراوي وسواه . وكانت مناقشة في قضية بسيطة . وكانت الكلمة لاحد الشيوخ وقد توخى التكلم بلغة عربية فصحي . ولكنه لسوء حظ هذه اللغة المكتوبة التي يدعوها حافظ ام اللغات ، امكن فيها تكسيرا وتفتيلا ، ورفقا وخفضا ، ثم نتج لها القدر ، وخاط لها الكفن ، ثم واراها التراب

فبض عرق الغضب بين حاجبي الفيلسوف الزهاري ، ولعل عيناها يبارق الغيظ وصاح برصيفه الشيخ يا ثارات ابنة قطمان . ثم استصرخ سيويه في قهقهة وناشده ان ينهض للدفاع عن تلك العادة التي يهتك ستره ابناؤها قبل ان يهتك الاعجمي . فاشتج الشيخ ومن لف لفه من السفاكين وقتلة اللغة ، وهب انصار الزهاري من حمايتا . . . وعلا الضجيج وكثر الصياح وتعاطلت الضوضاء حتى اختلط جابل الشيخ بنابلهم وعمت القوضى ذلك المكان القويور . واذا صوت تعالي في وسط الضجيج يحاطب الرئيس قائلا :

= اطلب الاقتراع يا حضرة الرئيس . استدعي التصويت لتعرف ان كان يحق للاسم سيويه ان يعترض متكلما في مجلس الشيوخ بلسان زميلنا الشاعر الفيلسوف . فسكنت الضوضاء . وتحدث سورة الحائقين من الفريقين وجلسوا في مقاعدنهم ينتظرون ان يلفظ الرئيس حكمه .

قال الراوي : اما انا فاستقبلت الباب وخرجت لا الوي على شي . مرددا في نفسي :

الف صلاة وسلام ، على نوابنا وشيوخنا الكرام ، فاذا سكان عندنا العم قزعون فان عندهم الف قزعون . .

٢ - القدوة الحسنة

اما وقد كتب لنا ان تكون الحكومة الفرنسية صاحبة الانتداب علينا وولية الارشاد والتدبير فيها افلا يجدر بنا ان نتخذها المثل الصالح والقدوة الحسنة في ادارة شؤوننا الداخلية وتنظيم امورنا ؟

اقول هذا وقد قرأت في احد صحف فرنسا ان سفارتها في مدريد قد اصابتها قسمة وافر من التشذيب في نفقات التثقل حتى اصبح السفير وليس لديه من المال ما يساعده على مرافقة البلاط الاسباني الى سان سباستيان حيث يذهب الملك كل سنة . ومضى علمت ان السفير لا يستطيع بحكم الواجب التقليدي ان يتصل من هذه السفارة فقد ذهب ورجال معيته الى سان سباستيان ولكن اتدري اين حظ رحاله ؟ انه لم يستأجر موقلا ولم يذهب الى فندق من الفنادق الكبرى حيث سبقت له العادة بالاقامة . لا . لم يفعل ذلك لانهم حرقوا الثلاثين

الف فرنك المخصصة لتنتلاته وسياحاته مع البلاط الملكي ، بل ذهب من فوره الى المدرسة الافرنسية واقام فيها ورجاله الكثيرين لا على رجب ولا على سعة كما قد يتبادر الى فكرك ، لانه مظهر للانفاق من جيبه الخاص . ومرتبته الذي اصابه التشذيب ايضا يكاد لا يقوم بالكفاية لو اراد التوسع في الانفاق كما تقتضيه الوظيفة العظمى . واجل من كل هذا ان مرتبه يرسل اليه فرنكات فرنساوية واثت تعلم كم يساوي الفرنك اليوم ، بالرغم من تقدمه في طريق العافية الايام الاخيرة ، ومع كل ذلك ، ومع انه ينتق من جيبه وجيوب رجال معيته قدر مرتبه او اكثر فهو لم يتذمر ولم يرفرف عقربته بالاحتجاج بل اذعن راضيا وان يكن قد غلب على امره وبات يقول في سره : اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون . انلا يخلق رجال حكومتنا الموقرة ونوابنا وشيوخنا ان يتخذوا من عمل السفير هذا قدوة حسنة يسيرون عليها ومثلا صالحا يسجون على مواله وقد رأيتهم يقتدون بكل ما هو غريب عجيب ؟ وتشبهوا ان لم تكونوا . . .

نصيحة بلاثن

مسكين صاحب المعاملات الكثيرة سواء داخل بلاد الانتداب او في خارجها . فلو ارسل كل يوم تحويرا « واحدا » لكلفه التحوير اربعة غروش في لبنان او في سوريا وعشرة في خارجها يعني ثلاثماية غرش في الشهر (٣٦) ليرة في السنة . هذا اذا ارسل تحويرا واحدا اما اذا كان من المعضوب عليهم (غير الضالين) وكانت علاقته كثيرة تظطره لارسال خمسة او عشرة تحوير في اليوم فلا اظنه يستطيع تحمل النفقات التي يتبسطها هذا العدد من الرسائل مما بلغت كمية اعماله . ولما كان محسوبكم هذا من اولئك « المناجيس » الذين كثرت ترسلهم بعد تضخم ائمان الثقة الى درجة كادت تنفلق وتفلق الناس اما وانا الناصر المسكين فقد بت ليالي امس وانا اضرب احاسا باسناد للاهتمام الى طريقة اخف عني بها ثقل هذه الضريبة التي لا مناص لاحد منها . حتى فتنت لي الحيلة بذريعة اقدمها للقراء نصيحة بلاثن اعلمهم يستفيدون منها مثلي لاني عزم ان اضربها موضع التنفيذ في القريب العاجل والطريقة سهلة الاستعمال كما ستري .

اكتب لعملائك وزبائنك وراسليك ان لا يبعثوا اليك الا بطاقات من النوع المعروف بالكرات بوسال وافهمهم ان لا يضعوا عليها شيئا من الثقة على الاطلاق وان يكتبوا عليها ما يريدون اعلامك به دون ان يذكرها عنايتهم . فعند وصول البطاقة الى دائرة البريد يحضرها الموظف اليك ويطلبك بشن الثقة . فتتأولها انت من يده وتلقي عليها نظرة طويلة ثم تهزأسك متظاهرا بالغضب (ولا بأس اذا اشعبت المرسل سبابا وشتمية لكي تنطلي حيلتك على الموظف) ثم اعد البطاقة اليه بجنتي معلنا انك لاتسلم رسائل من رجل لا تعرفه ، واذا شئت اكال الرواية فاضرب بالبطاقة عرض الحائط او عرض وجه الموظف . فيلتطمح وينصرف عنك . فاما انه يعيدها الى الدائرة واما انه يتركها او يطرعها في اول زاوية يمر بها .

وهكذا ترسل من شئت دون ان تدفع ثمن ثقة ولا ثمن غلاف هذه هي نصيحتي ارفها اليك ايها القاري الكريم خليل

مجلس النواب

فوقف الشيخ الحازن ، كأنه هرقل ، واندفع ضد الذي اعتدى على حرمة القضاء . وتساءل ماذا يفعل وزير العدلية ازاء هذا الاعتداء . على حقوق القضاء ؟

- ماذا يفعل ؟ انه لم يحرك ساكناً على الاطلاق . . .
- اذن . كان على الوزير ان يحتج ، والمجلس من ورائه ، ولو أدى الامر الى حل المجلس . هكذا قال الشيخ الحازن
حل المجلس !!! استغفر الله . وهل يحظر هذا الخطر في بال احد النواب ؟ انه ان خطر له شي . من ذلك تراه « قبع » في كرسيه و « تعربط » فيه ، ولو اعتدت المفوضية على مليون دستور .
والوزير اصلاً !!! كيف تريدون منه ان يحتج على عمل اقدمت عليه المفوضية ، وهو يرى ان عزل الوزير وحل المجلس ، وقلب الحكومة كلها ، معلقة على كلمة تخرج من بين شفى العبيد ؟ بل هو يرى انه اذا فعل شيئاً كالاحتجاج يزعج الكثيرون الى الوزارة زحفاً .
ولقد كان على المجلس ، بدلا من ارسال الكلام بدون ان يكون له نتيجة ملموسة ، ان يسقط وزير العدالة ، دليلا على استياء المجلس مما جرى في توقيف حكم من احكام المحاكم . ومضى فعل المجلس ذلك أحدث حدثا يدل على انه يعدل الى الافعال اكثر من الاقوال .

استسلام عبد الغفار الاطرش

استسلم الزعيم عبد الغفار الاطرش الى الجنرال اندريا في السويداء وليس استسلام عبد الغفار من الامور العادية . فالزعيم المستسلم هو روح الحركة ومدير شؤنها وصاحب الكلمة المسموعة فيها .
وقد جاء استسلامه - على اثر مرور الملك فيصل واجتماعه بزملاء الثوار - دليلا على اتجاه جديد ربحا اتجاهه الثورة . ويقال ان عبد الغفار ليس سوى رسول يحمل مطالب الزعماء بالاستسلام على شروط محضرة .
وقد سافر عبد الغفار الى الأزرق بعد قدومه الى السويداء فقبيل انه سيجمع سلطان وسواه من الزعماء فيعطيم جواب السلطة على المطالبات وعلى كل فالمتنظر ان يحدث في هذا الشهر حوادث خطيرة ومفاجآت مهمة قد يكون لها في سير القضية تأثير كبير

الاحزاب الفرنسية

نشطت الاحزاب الفرنسية في هذين الاسابيع واعتمدت بالقضية السورية . فقدد الحزب الراديكالي اجتباعاً ببيرو و وعدت جمعية حقوق الانسان اجتباعاً عاماً في باريس . وقد طلب المجتمعون ان يكون الانتداب في سوريا منطبقاً على روح الحرية وعملوا على الادارة الماضية حملة شعواء . وهذا دليل على ان الرأي العام الفرنسي بدأ يدرك ان الوطنيين في شكواهم من غلطات الانتداب الماضية لم يركضوا مبالغين ولا « شرفيين » كما يسموهم . وعسى ان يقلع المترلون عن توجيه التهم الى كل ما يراه من الخبطيات بدعوى انها ضد الانتداب

صبح النوم . . .

. . . وكانت الجاهير مزدحمة في قاعة المجلس النيابي اللبناني بعد ظهر الخميس « وكان الناس يتوقعون نشوب معركة هتيفة بين النواب والوزارة . والصعايفون ايضاً ، قلقه عقلمهم ، كانوا ينتظرون مثل هذه المعركة . ولكنهم عادوا خائبين . فقد زجج النواب وازعجهم رواء رخطبوا واندفعوا في التقدوا الشكري ، فحسب ان الارض زلزلت وزلزالها ، وأخرجت اثقالها . وتظننا الى مقاعد الوزراء . وهي تكاد تقيد بهم تحت تأثير تلك الصدمات العنيفة . ولكن سرعان ما هدأت الزلولة ، فاذا الوزراء في مقاعدهم يتسمنون . فلا النواب طرحوا الثقة بالوزارة على بساط البحث ، ولا الوزارة طلبت الثقة لانيها = على تعبد الاستاذ دموس = « نائمة » على الثقة القديسة التي اعطاها ايها المجلس منذ اربعة اشهر . . .

فهل قال لها النواب صبح النوم ؟ . .

تقديم البيان الوزاري

ولقد كان تقديم البيان الوزاري الى المجلس عملاً سابقاً لوانه . لان مثله هذه البيانات تقدمها الحكومة عند الشروع في درس الميزانية لدى المجلس . تعرف الحكومة منها ان كان النواب يولونها تقهيم ام لا . اما تقديم البيان على الشكل الذي تقدمت به الوزارة الى المجلس فلم نفهم له غرضاً . فلا هي تطلب من النواب شكراً ولا لوماً ، بل تقول لقد فعلت كذا وكذا وسأفعل كذا وكذا . . طيب تشرفتنا يا سيدتي الوزارة . والنتيجة ؟ هل تريدون ان نقول لك انك لم تحسني صنفاً في اعمالك الماضية ؟

= كلا . اتا لا اطلب رايكم في ما فعلت

= اذن . ولماذا تقدمت الينا بهذا البيان الطويل ؟

وهنا ساد السكوت . ودفع النواب الوزارة من نفس علتها . فقد « لدعيتهم » بياناً « احترق دينهم » بجماعه ، على قبول الشيخ الحازن ، فلدعاه ثلاثة منهم ثلاثة خطب « احترق سلاطنا » بجماعه . وكانت النتيجة « فوفيش » . فبيان الوزارة لم تكن له نتيجة برلمانية (بردون استاذ طراد) ، وخطب النواب كذلك لم تكن لها نتيجة سوى تحويل المجلس الى سوق عكاظ . ولو اراد النواب ان يكون لكلامهم نتيجة لوضعوا الوزارة امام امر واقم ، ولطلبوا الثقة بها منفردة لا بجمعة ، جزاء لها = على الاقل = على تقديمها بياناً ليس له نتيجة ، سوى الرد على اقوال الصنف . . .
ولكن . صلحت لي ولبقتاك ، والدهر وفق بيننا

وزير العدلية . . .

ولقد كان موقف وزير العدلية من « ألن » المراقف فان جوابه لمفوضية على سؤال ارساله بشأن « المورatorium » أهاج عاصفة جديدة

صفحة الادب

مساير من غالى الثمن ، صغير الحجم كالساعات والخواتم والمقتضات واحتمل على ذراعيه علماً كبير الحجم ، كاتبة ، والحذاء ، وراح يحذوه الرجاء ، يوحى الزيارة لكل حانوت ، وير بكل مخزن ، يتسكك ابتسامة لطف يتناقل بها صلف التجار . يبادهم التحية فلا يردون التحية . ويؤمن لهم ما في بضاعتهم من المدهشات . بضائع غالية في الجودة خرجتها مصانع أوروبا صباح الامس بل امس ولقد سمعت في بيروت بضعاً يتنادي على السردى المصنوع « طازه ياسمك » اذ ترى الناس كما هم . عراة النفوس . نظرة واحدة تستشف سرائهم . فهناك الجلف يطردك من مخزنه بنظرة . وجاره المجان يهزأ بك وبما تحمله ويدرفك ضاحكاً . وهناك الديني يلتقي عليك محاذرة في التجارة تلمن من اجلها اذنيك لانها تسعنا . ورايهم - كما ورد في سورة الكهف - يتعالمون انياك لانه يخاف السرا . والاخير هو القليل المتأهب الكيس يعتذر ويتباعد ويقول « الى الغد » لعنا منك مشغورون

هذا وانت تاتقي في تطوافك بالاشرات من امثالك « الدواوين » في يديهم يرتبط وعلى رؤسهم حجابوط ، وعلى الشفاء ابتسامة مولوي في اشقي لانيه ، اذ يظفر الى تبديل درر المازل وهو يتقاي من الامور ما يستكيه

وقد اشقى « الدوار » تجواله ، وصيب العرق من ميازيب جسمه واضرم النار في وجنتيه ، فلاح امام مغيلته قصره الصيني اليف - الحذية على السطح ، « صيفه الخاص » ورأى نفسه متعدداً يقين الارض بقلته ، يوم ثم له نسج اثنان - جف الحرفه فتناق الى نسلة من « عين الضيعة » وهو الذي حفر قناتها بيديه . اما النسر فيستوق شبيهه من المروحة الكهربائية ، واما المباء . فقد منعطف الشارع مستبد فخم ما صدّه عن مهاجمته ، الا اسلاك شوكية كتب فوقها بخط ميرلي « المدخل خطر » وخط على ارجائها بكاتبة طبيعية ان ثمن الكس كذا وكذا

وقد طارح نفسه ذات مرة فلم ذلك المستبد مجازةً بشمن كلس ما . فبهاء الخادم مستقرباً يقول ان المسكان مقدس لا يدخله حاملو الصباييط . فعندته نفسه بان يلبس بذلك الحذاء . في القضا ثم يهوي به فيمتعن طيب جلده على راس المستخدم . ولكنه كفّ عن هذه التجربة اذ تذكر ان في بلاد قضاياتها سكان السجون وصرخت صلالة المدينة . ورفقة اذان الظهر تقسول الدوار ان تراجع عن قرع الابواب تند اوصدت في وجهك ساعة يستريح بها التجار .

اردت طامه . ولا تسلم ما هو - وقعد يقتكر « ها انذا صفر اليدن . لم يشتر احد من مبيعي صفر ولى بالواحد مئة . ما عياي ان افعل ؟ تبا للضيح التاجر الذي استغفني . فاحماني

بقام سعيد تي الدين عن جوائز الفيليبين

الدوار

عن كتاب « قنس الدولار في بلاد الكفار »

باكره الصبح فباكرته الاتعاب .

« مهاجر » ١

في كلمة واحدة - في خمسة حروف تطوي كل معاني البومس والشفة ؟ ٢

ايا الكدح تصدّد الدرهم في البلاد الثاني ، ان للمتعين راحة يغبطونك على ما يتوهمون من نعيمك ، ألا ما ذلت اليهم صدى تهديتك ورجع ذرفاتك ؟ هياً اقل ، فاهم الا خالذك تبهم همك ففرجه ، وتطارهم آلامك فتخففها

هل مرتت بالخصب رقعة لبنانية - الدامور - في نول الوبيع وشهدت « الخاص » الحري معتبة هنا وهناك بين ارماس الترت الاخضر الفتي ؟ في مثل تلك الاشاش يقيم المهاجر في الفلبين . وفي عشه الصبح يباكره صباحه فينتقي جفنيه عن جفنيه ، وقد انبكت مشق الامس قواه واغرا . اين فراشه ان يستزيد من لذّة الراحة . ولكن اني له ذاك وهو لا يستمع من الراحة الا بفكرها . سلبخ نفسه عن مضجه مرغاً كما يفعل الدريس صباح ليل الزفاف ، وقام يتلمس حذاءه فيشده ، وادريته فياترها على جده بغير اكتوت ، وموساه يبع بها خديه وشاريه . ثم هو يهمل اقبال باب بيته فليس في ذاك المسكن الحزين ما يستعري الدم الى اقتراف اثم السرقه كل ما يشنه يضنيه . وذلك السير من المال يرجع به الى الحاء . ان هو الاراد شباب جهته المشتات فما استبقت منه الا « حنة » من ذهب . حياته في هجرة جهاد مستمر . ولعل انك جوادا ليات اياه - حين يكون « دواراً »

لا اخال عرفت ما « الدوار » فاستمع الي :

يوم البلد الغريب ، وليس لهرمال الا نشاطه . والنشاط مستعبد للامدة ، فيطوف المخازن الكبرى يتنصص عللاً . فلا يجد . الا اذا ساق له الحظ تاجر كبيراً يقول دونك مساطر من بضائع طف بها الاسواق وحاول بيعها لك بما تزيغ شطر

بلى ان له ما يديمه شطر انصف واحد بالما اقسمة عادلة بين النشاط المغزون - العمل - والدرهم المدفون - الودال تركناه وقد غادر عشه فأم مكتب التاجر الكبير فعباً جيوبه

طلب استئناف الحكم

في المعارضة الشرعية

ارسل اليها حضرة الاستاذ الاديب البديع صلاح المايدي هذه الرسالة يعرض فيها من لوجه الحقوقي على الحكم الذي صدر في مازعة قصيدة « الاطل الصغير » وكتابات الجائزة بين السيدين جرجي سمع وحليم ديموس . ونحن نرى ان الاعتراض الذي اوردته الاستاذ وجيه ، وهو مقبول شكلاً . كما ان عدة طعون في الحكم قد وردت علينا من الادباء والمتأديبين لذلك نلتم عرضة الاستئناف هذه واعدين باصدار حكم المحكمة فيها في العدد القادم .

اخي جبران او ابو غسان

قبلة من غيبتيك المتدلية على صارك تكاد تجيب قسماً منه . هذا كتابي الثاني اليك بعد الكتاب الذي ارسلته باحثاً عن قضية اشعر شاعر في لبنان فان كان ذلك غضبة مضرية كما قلت فعمى ان يكون هذا قضية شعرية .

اجتمعت يا اخي بالاستاذين فياض ونصار بعد صدور حكمهما بالمعارضات اما الاول فهو يصرح غير هياب انه خطي ، بحكمه ووظيفته الاستاذ نصار قالنا : « لو مشيت علي فكري لكان السابق جرجي نجله سعد » .

ذهبت بعد هذا الحديث اعص المسئلة من وجهها الحقوقي او الجزائية قل ان شئت - فوفقت عند نقطة لا اظن ان الشارع او ان شرار القانون قد تصادوا لها وهي : ماذا يكون حكم القاضي اذا اعلن انه متبئن من خطأ ؟ اميري ان هذه المسئلة القانونية تحتاج الى بحث مستفيض لا انني رأيت ان الخلطة بين الادب والحقوق بين الخيال والحقيقة قديودي الى اشفاق الناس علي ، فرائيت ان استعلم منك عما اذا كنت انت مؤلف لجنة الحكم وواضع قانون الادب ، قد جعلت لهذا الحكم طريقاً استئنافية واري انك تجرم اذا لم تفعل . فان فعلت وكان كتابي هذا قد ورد ضمن المدة القانونية فتفضل باختياره طلباً لاستئناف الحكم مع العلم اني احد افراد هذه العائلة واعني عائلة الادب وبهذه الصفة يحق لي ان ادخل بالقضية شخصاً ثالثاً ولي اليك امنية ارجو ان تتحقق وهي ان قبل طلبي هذا وصار استئناف الحكم ان يكون حكام الدرجة الاستئنافية من الشبان وان سألني رأبي فاقول :

تتألف محكمة الاستئناف من الاستاذة عمر الناعوري واحمد شاكرك الكرمي وفائق تانيهيه نت من المشغولين بالادب بصورة دائمة وليسوا من رؤساء المجالس واعضاء نقابة المحامين وان هذه اللجنة لا تتمع ان يكون الاخ حلياً قاضياً في الاستئناف ايضاً كما فاز بالبدائية فيرجع الاستاذان نصار وفياض عن رأيها لان فوق كل ذي علم عليم والسلام

صلاح المايدي

في ٢٦ آب سنة ١٩٢٦

الابضاعة كاسدة يستعاني بترويحها . وطعام الغد ؟ ؟ واهلي في لبنان ؟ ! وأشرق بدموعه ثم عارده اخيلته واسمعت حيلته . الانسان كالفرد عائد بغريزته فاذا عرف التجار ان احدهم اشترى اقبوا اكابهم علي الشراء . فلنستثمر هذه الغريزة

كتب علي ورقة امامه اسم احد كبار التجار . وكتب قبائليتها اسماء . وبضائع مختلفة تحمل قارئها علي الاعتقاد ان ذلك التاجر قد ابتاع تلك القائمة . فالت اذا نظرت اليها تقراً ما يلي :

الحواجر بوروميو = سوق الاميركان

ص ١٠٠ دزينة صباييط (٥٠ رجالي ٥٠ نسائي)

٢٠ برانيط (١٥ في عشرة)

الي آخر القائمة . كل هذا بالانكليزية . حق ذيلها بهذه الآية العربية « خوله مششخه » مخافة ان يضيع ما يصيب الكثير من « الخراطين » اذ يعدون فيصدقون هم الكذبة التي اخترعوها

اعصم بالكذب تنجح . ولم يكن الوحيد في هذه الدنيا . فلما شععت المدينة بالكهرباء ، اذا بجيبه بكرة مال ، وكسدة تحاريل صفراء وخضراء ، عليها كليات آترة بليلة باختصارها : « ادعوا لاسر . » عاد الي مكتب التاجر مثله جيبه كالعيس في البيداء يقتلها الظلم . فلما اكتمل العد وضبط الحساب ، كذف التاجر بهذه الكومة من المال الي هضاب من اخواتها وجبال . وتناول من تلك وريقة زرية « ففتح » بها الدوار وثلاً هذا نصيك يا فلان .

= طاب مسأوك يا سيدي

فما اكثرت سيده لمساؤه . وما اكثرت صاحبنا باعراض . من تعود الي آلفه .

ومضى « الدوار » يحرق جليله الي عشه . فلما دخله انبسطت نفسه لعناق حبيته ، مفرجة كبريه ، مريجة من اتعابه ، ضميعة في لياليه - من حبستها ؟ لا تأثم . هي . هي . « البتجاما »

وتعدد علي سريره متهوكاً . بعيداً عن ابلج ماوى في هذه الدنيا - العائلة . وامتدت يده الي تحت المخذة يريد استعادة قراء رسائل الال . فاذا هم يستطاون ارساله المال ، ويتهمون به بأن نعم المهجر ، انشاء شقا . ذويه . فطوى الرسالة واطلق الشعة المتراقصة وزفر آ . هي آخر آفات الدوار في يومه

سعيد تني الدين

عن جزائر الفلين

الاحرار المصورة

اسبرية اربعة . انت انت انت انت . روايت

اصحابها : سعيد صباغه ، جبران تويني ، خليل كسايب المدير المشغول : جبران تويني

عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

وقال له ما معناه : ادرك القرآن قبل ان يختلف فيه المسلمون اختلاف اليهود والنصارى . فرأى عثان خطورة الامر وامر بنسخه ثم ارسل الى كل ائمة بصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف ان يحرق

ثم قال الدكتور تيزدل : وعيكتنا الان ان نعتقد ان لدينا القرآن كما تركه محمد فنقدم الى درسه لتكون على علم بتعاليمه ومن أي مصادر استقى منها . وقبل ذلك علينا ان نغن النظر بما وصل اليه فقهاء المسلمين البوزين، ونسائل انفسنا اذا كان القرآن يؤيد آراءهم فتقبل بها والا فترمي بها عرض الحائط

يؤكد علماء الاسلام ان القرآن هو كلام الله تعالى امر بنسخه على اللوح المحفوظ في السماء من عصور قديمة قبل خلق الارض . ومع ان في حكم الخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ و ٨١٣ - ٨٣٣ م) وبمعه وقعت مجادلات مؤلمة بين القائلين بان القرآن قديم والآخرين بانه مخلوق مما لاجابة لنا في هذا المقام الى ذكرها فان المسلمين قاطبة يعتقدون اعتقاداً تاماً بان القرآن ليس من تصنيف محمد او غيره من البشر بل هو من صنع الله ، وان محمداً لم يكن الا رسوله ارسله للنشر بين الناس ، والشأن ان جبريل عليه السلام كان يلقنه اياه تلقيناً تدريجياً .

وكما يتأكد القارىء من صحة قولنا لا يمكن ان ننقل لهم ما ذكره المؤرخ العربي المشهور ابن خلدون : « فاعلم ان القرآن نزل بلغة العرب وعلى اساليب بلاغتهم وكا واكلهم يفهمونه ويعلمون معانيه ، فرداته وتراكيبه وكان يؤول جملاً جملاً وآيات آيات لبيان التوحيد والقروض الدينية بحسب الوقائع ومنها ما هو في العقائد الايمانية ومنها ما هو في احكام الجوارح » وقال في مكان آخر :

« ويدل هذا كله على ان القرآن من بين الكتب الالهية افاضلها نينا صلوات الله وسلامه عليه متلو كما هو بكالته وتراكيبه بخلاف التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب المألوية فان الانبياء يتلقونها في حال الوحي معاني ويعبرون عنها بعد رجوعهم الى الحالة البشرية بكلامهم المعتاد لهم ولذلك لم يكن فيها امجاء » انتهى وليس من مجال للشك بان هذه الفكرة يؤيدها القرآن والامثلة التالية تبين صحة قولنا :

سورة البورج (٢١) بل هو قرآن عبيد (٢٢) في لوح محفوظ سورة الرعد (٣١) يحمر الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب سورة الانعام (١٩) قل أي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وادع الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ انكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل افاء هو اله واحدواني بري بما تشركون

سورة القدر : انا انزلناه في ليلة القدر سورة النساء (٨٤) افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً . سورة الاسراء (١٠٢) وقرآناً فرقاه لتقرأه على الناس على مكث وتزلزلت اذانهم

آراء المستشرقين في الاسلام

ارسل الينا حضرة الاديب السيد عمر فروخ هذا البحث ، وهو حلقة من سلسلة مباحث نزم على ارسالها الينا عن آراء المستشرقين في الاسلام وما يكتبه علوهم عنه في الكتب . وسنشر هذه المباحث بحسب ورودها غير متحملين - لآخر ولا المترجم - تبعاً ما قد يورده فيها من الآراء والاقوال وهذا هو البحث الاول بعنوان :

مصادر القرآن

لكلار تيزدل ، م . ع . د . ل

وقد قدم المؤلف كتابه الى ستة فصول ستشرها تباعاً في جريدة الاحرار المصورة القراء .

الفصل الاول - توطئة او مدخل الكتاب

الفصل الثاني - تأثير العقائد والمبادئ العربية (قبل الاسلام)

الفصل الثالث - تأثير الافكار والعوائد الصابنية واليهودية

الفصل الرابع - تأثير المسيحية

الفصل الخامس - العناصر المجوسية في القرآن والحديث في الاسلام

الفصل السادس - الحنفاء (جمع حنيف) وتأثيرهم على

الاسلام - الخاتمة

الفصل الاول - توطئة

يوجد حكمة عظيمة في قول دكتور تيزدل الفيلسوف اليوناني القديم « لاشيء يحدث من لاشيء » ، والاسلام كما يدعو هذه الديانة اتباع محمد لاتباع هذه القاعدة الذهبية . ونظراً للدور الكبير الذي لعبته ان خيرا او شرا في تاريخ الجنس البشري وتأثيرها القوي الذي لايزال الى الان متسلطاً على اكثر البلاد الشرقية فالتح عن اصلها يعم كل انسان يجب الاطلاع على اعظم الحركات في التاريخ من العلوم ان المسلمين يقولون ان محمداً هو منسب الديانة الاسلامية وانه خليفة واعظم الانبياء ، واعتادهم هذا مبني على القرآن الذي يحتوي على الوحي الرباني والذي نعت محمد لشعره بين الناس . ويعلمون اهمية كبرى على الحديث ، وفي الحقيقة فان القرآن والحديث هما ركنا الاسلام . ويهتمون ايضاً بما وصل اليه المجتهدون في الشرع . لكننا في بحثنا عن الاعتقادات الاسلامية سوف لا نرتبط بها الا بما يساعدنا على كشف الحقيقة . لان اكثرها كما يقول جامعا يوتاب في صحته .

وهنا اخذ الدكتور تيزدل يبحث عن تطور القرآن باختصار تام الى ان قال ويعد وفاة النبي سنة واحدة كما روى البخاري جمع القرآن لأول مرة بواسطة زيد بن ثابت وصحب اخيراً في ايام الخليفة عثان نظراً لما حدث وتفتت من الاختلافات في القراءة فاتي حذيفة بن اليمان الى عثان وكان متهمكاً باعداد حملة على ارمينيا واذربيجان

ذاكرة المسيو بونسو

- هداياه للفنادق ومعيشته الخاصة -

نشرت جريدة «كري دي ياري» الفرنسية القطة التالية :
قال لنا احد رجال السياسة المعروفين عن المسيو بونسو مثمناً لما لي
الجليد في سوريا : انه ذو عاطفة انسانية قبل كل امر
والحق يقال ان المسيو بونسو عرف حيث شغل منصباً ان يوفى
بين رجال اشد الاحزاب اختلافاً . حتى انه اكتسب ود أكثر الاجانب
حقداً علينا . فهو من تلك الفئة القليلة بين رجال السياسة التي لا
تضل في ممالك الوظيفة
ففي بلد سيام حيث بدأ العمل كاستشار امال عواطف السياميين
نحو فرنسا . ونجح في سيليزيا العليا وكندا - حيث شغل وظيفة ممتد
عام - وفي تونس حيث كان مديراً للداخلية . ومثل دور المسلم في
اقتراحات الصلح على عبد الكريم

واننا لتتني ان يوتاح السوريين ايضاً الى تميمته
غير ان المسيو بونسو الواقف نشاطه على الشؤون العامة اهل
مراراً شؤونه الخاصة . وكل مساعديه يذكرون بعض هذا الاحمال
فاذا ارسل اليه احد رجال المصارف كتاباً نسي المسيو بونسو تلاوته
وذكر بعد اربعة اشهر انه ترك ذلك الكتاب على منضدته
وفي كل سنة كان يمين فيها موعد رخصته كان يمتني لبضعة اسابيع
اما في منزله في «جنليس» قرب «ديجون» واما في قلب باريس .
ولكن لا يعلم احد اين هو ولا يستقبل احداً
وكان يتفق له احياناً ان يقدم من جبهه الاعتادات الادارية التي
يحتاج اليها . وينتظر اداءه له بدون ان يطلب بها
وما قاله احد اصدقائه عنه : ان المسيو بونسو فوضاض فيوزرع نفسه
فليس من فندق في العالم كله لم يحفظ تذكاراً من هذا المفوض
العالي ، اما حقبة واما صدوقاً واما بعض «تواليات»
كان ينساها

صناعة الاصباغ بالمانيا

اشتهرت المانيا قبل الحرب العالمية بانها اكثر المصادر اتساعاً
لصناعة الاصباغ حتى احتكرت نحو ٧٥ او ٨٠ في المائة من توريد
المستهلك منها للعالم . ولكن في غضون الحرب حدثت نهضة في انكلترا
وفرنسا واطاليا واليابان والولايات المتحدة لانشاء مصانع كيميائية
للاصباغ قللاً اسواقها بالصاد منها حتى تصبح في غنية عن استيرادها
من المانيا حتى اوشكت غايتها ان تتعق
ومن الاصحاتيات الاخرية يستدل ان المانيا قد استعادت نحو
عشرين في المائة مما فقدته في اسواق الصبغة الخارجية بيد انها في
الوقت نفسه فقدت سيادتها على الاسواق البريطانية والامريكية
وحسبنا ان نجدتها قد اصدرت في ١٩١٣ نحو ١٣٨.٥٤٧ طناً والى
بريطانيا في نفس تلك السنة ١١٠.٧٥٨ و لكنها لم تصدر اليها في
١٩٢٥ الا ٥٨١٩ طناً فقط

سورة الاحقاف (٧) ام يقولون افتراء قل ان افتريته فلاتلكون
بي من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم

سورة النجم (١) ان هو الا وحى يوحى
فالمسلمون اذاً يعتقدون ان ينبوع او مصدر الدين الاسلامي هو
الله نفسه فقط ولذلك فهو ليس من تصنيف البشر حتى ولا قسم منه
ما عوذ مباشرة او بدون مباشرة عن وحى قديم او ديانة اخرى
ومن كان ذا عقل سليم لا يقبل هذا التأويل اذ ان حكمة القرآن
ورأيه في الطبيعة الربانية واغلاطه التاريخية ونفاذه الكثيرة لا تجعل
لدينا مجالاً للريب بانه من تصنيف محمد ، عند ما ترتب السور تاريخياً
وتقابل مع الحوادث التي وقعت اثناء حياته (محمد) نزل الايات لم
تكن مثله كما يدعي المسلمون بل قد صنعت من وقت الى آخر عند
الضرورة ...

فالقرآن ماهو الا امرأة حقيقية حليمة مؤلفة واخلاقه ... فهو
يستشق هوا الصعراء ويسمعا اصراخ اتباع محمد اثناء اندفاعهم
للتثال ويكشف النقاب عن شخصية محمد وآرائه منذ ابتداء رسالته
الى اخر ايامه .

من اين اقتبس محمد اراءه وتعاليمه وقصصه التي ادجها في الديانة
التي انشأها ؟ اي منها تصنيفه واي منها من أنظمة سابقة ؟ الى اي
درجة كان باستقامته درس تعاليم من كانوا يتدينون بغير دينه ؟ واذا
اقتبس من تعاليم اخرى ، فاي قسم من القرآن ، اية طقوس دينية ...
هذا افترض من بعض المسائل التي سنحاول بكل جهدنا حلها
حلا واضعاً مقبولاً .

تفسيه : ارجو من القاري الكريم مرة اخرى ان يتذكر ان هذه
الاراء اراء الدكتور كلاريتز بدل الخصوصية ، وليست ارائي لا سمح
الله . فان كان لديه اعتراض قيم معقول فيلسله لي ضمن تحريروا بواسطة
البريد وعنواني

الجامعة الاميركية : (صف المدرسين) احمد المغربي

اخبار صغيرة

- يبلغ عدد خطوط التليفون التي تصل لندن ببعثة اوروبا
اربعم خطاً
= يبلغ مجموع طول الخطوط السكك الحديدية في بريطانيا
اكثر من ٢٠ ألف ميلاً
ارسلت صور الانبياء الجديدة من اوروبا الى امريكا باللاسلكي
عبر المحيط الاطلسي .
وقد تكلفت نقل الصورة الصغيرة (ربع لوح) ١٠ جنيهات بينما
تكلف نقل الصورة نصف اللوح عشرون جنيهاً
= اثبت السير ارثر كيت ان انسان العصر الثلجي الذي كان
يعيش منذ ١٢ ألف سنة ، كان يشبهنا تماماً
= تازم حكومة الدانمارك قاطعي الاشجار بزرع اشجار جديدة
مكان التي تنقطع



الموظفون قرب السراي في السويداء يلتفون ويرى في الصورة الكولونل توفل



بعد الاستعراض العسكري بدمشق العميد فالسيو أليب فواثيك بك المؤيد فسمو الداماد فالسيو دو ريني فالجنرال غاملان



مأدبة أقامها البعثانيون البرازيل بمناسبة عيد اول ايلول بحد (٢) وزير خارجية البرازيل واعيان البرازيل



الجنرال غاملان يعلق وسام الحرب على صدر الكولونل الهامي بك المستشار الذي الدرك السوري (تصوير نوفل)



السوريون في جنيف في الوسط احسان بك الجابري لابساً القبعة ومن يمينه فواد افندي عباس فطاب فلسطيني وعن يساره المرحوم عادل بك نكد فطاب من آل الملا

الى اليسار الامير محمد علي (١) بالنادي الفينيقي في ريو دي جانيرو وحوله الرئيس عقل الجبر والاعضاء



استسلام عبد الغفار الاطرش في السويد وبقاهر بعلته البيضاء الى عين الجوزل اندريا والى جانبه
جاء ابيه الاطرش وحسين باشا العز ونايف الاطرش



الاستعراض العسكري في دمشق
العيد السامي بين الجوزل فايه قائد موقع دمشق بحسن حركات الجيش (تصوير توفيق توفل)



عبد الغفار
اطرش

مفتي فرنسا



الجوزل اندريا وهو قائد من السريدا. وقد قدمت له ابنة الميردبير ألب باقة من الهمو (تصوير نوفل)

الى الجيش : بعض كبار مستطيعي الحراكمة قبل معركتهم الاخيرة مع الثوار في القوطة



الكبتن فوزي القواقجي
الذي قيل انه كان على رأس الثوار في معركة
القوطة الاخيرة

سبق الخليم فيه القائل :

كانتا والماء من حولنا قوم جالس حولهم ما
وجاء في ص ٤٩ في قرية برمانا
كيف التفت ترى الجبال يكاد يلمس باليد
قال الله لحسنه قف ههنا ... لا تبعد
ولكنه عصي ... فإذا ترون من امره ... لاشك ان الناظم
اراد مباراة القائل : « واصلنا باشا وصاني بتاعين برمانا »

وقال :

يا علم سر عنا فلت بتافع يا جمل عد ان الجهالة انفع
ومن اوحى اليه ان الجهل سار عنا حتى يسترده وان العلم « ضيفنا »
حتى يطرده

ولكنه يرجع فيقول في ص ١٣٤

ولولا الجهل كان الشرق غرباً ولولا العلم كان الغرب شرقاً
وجاء في ص ١٥١

اتيت البحر مبتدأ طر يلهب الارضا
فواج وساج مضطرباً وثار علي وانقضا
كان الموج اشبال يوثب بغضها بعضا
تحب كيف ان الناظم لم يلهب وكيف انه نجى من براش
الوج ... وابن مقي رأى الاشبال يوثب بعضها بعضاً ... ثم ان البحر
عبد الريح الملهبة وهذه تسكن وتلتزم الحيات التام عند اشتداد الحر
فيسكن البحر . واذا لم تصدقني فاستل البحارة ...
وجاء في ص ١٥٣

اب له من نسله سقة واهمهم في هواهم تمن
يعاقر الحمر والولاده ليرسم قلب الصفايزن
تجنبي السجار يا اهمهم والحمرة الحمرة يامدمن
الى فلم الترجمة ... خلا الحمرة الحمرة فالى مصلعة التحليل ...
وقال ص ١٥٩ في « جة حلب »

فتن الحاق بلسمي وعلى خدما قد وضع الرحمن ختمه
التفت بسيدة حلبية في ترامواي النهر قدمت بيروت منذ شهر
لداواة « جة حلب » بالكهربائية لانها قد شوهت وجهها فدألتها
أهذه هي الحبة التي قال عنها السيد حليم دموس بانها « غم الرحمن »
فاجابتي ضاحكة « لو صح هذا لكان كل الحلق خلا الذين في حلب
وضواحيها والبلاد الواقعة ما بين الزهرين تقليداً ... وليسوا من صنم
الرحمن ... فايقح هذا التشبيه »

وقال ص ١٥٩

في فطرة الاطفال اسئلة تحار بها النهى
هي غاية العلم الصحيح وعندها العقل انتهى
كيف لا وهي اسئلة صبيانية ... فرحى مرحى
وقال في ص ٨٩

ما كل من ركب البحار بسالم ان السلامة ياخي في الساحل
عجب هذا من رجل انقلبت السيارة باين عمه منذ ايام ... مع
انه ركب البحر قبل ذلك ولم يصب باذى . الا يخاف الناظم اذا
اخذ الناس بقوله ان يتبع كل شي . في هذا الوجود وغوت في هذه

كتالوك حليم

أو

المثالث والمثاني

اهداني الاديب السيد منير الحسامي كتاباً كبير الحجم ، جيد
الورق ، حسن الطبع ، جم الكلام الموزون المقفى ، مثلث الحروف
بالحركات والضوابط ، كثير الصور والتقاطيع والاعلانات التجارية ،
فهو الى « الكتالوك اقرب منه الى «الداوين الشعرية »

لو كان لي وله واردت ان اضم بين يديه العربة يلهو بها زمناً لما
وقع اختياري على غير هذا « الكتاب المستطاب » ذلك لانه جامع
صور كثيرة مما تشاغل فضحك لمرآتها تارة ، ويطنخها براحة مرة ،
ويدسها في التراب آتية ، ويضجها الى صدره او يضجها على الكرسي
متناً ، ثم يعبد في النهاية الى غرقها على جاري مادة الاولاد وعيهم
بالاشياء التي تسلم اليهم وقد رافقي من هذا « الكتالوك » شعر العالم
يوم كان مرشحاً نفسه للفلسفة . وعة الرصافي يوم كان شيخاً قتيلاً يوم
الناس في الصلاة ويتقي الشبهات . وبذلة الياس الباشا يوم كان قائماً
لرحله يدير امور الجهور بأرأي الثاقب . واقسم بنات المثالث والمثاني
لولا قصور من الايام لاحقة بي ، وضائقة مالية تعبت في جيبى لما ترددت
في طلب « دزينة مشككة » من هذه « الموض البطانة » احفظها في
قرار مكين الى قدر معلوم

شعر حليم — اذا صح تصريف الشعر بانه الكلام الموزون المقفى
فشعر حليم على ذمة السيد فيلكس فارس « نتيجة الصبر والجلد »
كليات بعضها فوق بعض كبقايا الحبقارة من الطلسل ، ومعان
رقة كاثوب ارتداد عدد رجال عتة ابيال ، واهن الخيوط التي تكاد
تحاكي خيوط المتكسوت لولان هذه جدتها ومع ذلك فانك تطوف
بالبيت الواحد وتفتش فيه سبعاً واثلاً ولا تجد فيه من احمد او تسمع
لعنى ركزا

هذا هو الشعر الذي وصفه كمال شبيب العالمي بقوله « يدوم دوام
الاجيال خالداً في نفوس الرجال » وكفى بالعالم بالشمير خيرا بصيرا .
ولن لم يطلع على هذا الكتالوك تقدم هذه الامثلة . جاء في ص ٣٤
سأل الصب وقالوا من تكون

يا اخانا ! ذلك السر المصون

اتراهم جهلوا ام يعلمون
من شعاع اليوم في شمس القد
لو بقيت عاماً تدعو الناس الى حل هذا المعنى لما ظفرت بمجيب .
بل لو سألت ناظمها ماذا اردت بقولك هذا لاجبزه الجواب !
وجاء في ص ٣٦

كلنا ناديت واهنا هتف الاخوة واهنا
ما انا وحدي فداها كلنا اليوم قداها
هذا شاهد على ان الاوائل قد تركوا للاواخر شيئاً كثيراً فلقد

مخلوطه

سجن بحرسه لص

وليس هذا السجن صغيراً ، وليس سجن أحداث بل سجن فرساي
مستقر ذوي الخطر والقنلة من اللصوص
كان يقوم على حراسه ذات ليلة من ليالي الشتاء المعتزم
« ماسيه » فخطر له ان يذهب الى حانة يماقو فيها بعض الكؤوس .
لكن كي يذهب لا بد له من حارس يخلقه ، ثم لا بد له من رفيق
يوثنه . وهذا وذاك ميسوران فقد ان ذكر ان علاقة حسنة مع
مسيورين « ظرفين » هما جوشار المتهم بجريمة قتل ولاندرون اللص
الحكوم عليه بالسجن خمس سنوات ، فذهب من فره الي جوشار
فأيقظه وعرض عليه مرافقته فقال القاتل لا اذن عليك يا صديقي
بهذه الخدمة ولكن من يقوم بحراسة السجن ؟ فقال السجن اطلق
من هذه الناحية فلدنيا الآن لاندرون

وخرج السجن ورفيقه القاتل ، وقام اللص لاندرون بحراسة
السجن . ففيا كان يذهب ويحيى امام الباب التي به ضابط البوليس
فاستغرب وجود سجين بلباس السجن طليقاً في الطريق وسأله ماذا
تصنع هنا ؟ وابن حارس السجن وما حال زملائه المسجونين ! فرد
عليه الاب لاندرون بظلمة « متواضعة » اطلق فالمسجونون نيام
وليس من خطر ، اما الحارس فقد خرج ليتره قليلا مم احد الزملاء
وانا اقوم مكانه على الحراسة .

وعاد السجن ورفيقه يترخان فاستقبلها قوسير البوليس ولكن
السجان لم يبال وقد استأقته في الحال
ولعل صديقيه لا يطول استعها على فراقه فتدبى عدوا لانه يلاصلا !

الملاح بالتراب

يقوم اليوم قيس ايطالي من نابولي بمداواة المرضى بأدوية عجبة
جدا . والمثل الذي يسير عليه « خلقنا من التراب واليه نعود » وهو
يقول وسمه (دون لويجي جاروفالو) ان التراب يجب ان يكون
عنصراً ثامناً في المالجة . وهو لذلك يصنع أقراصاً من التراب الاحمر
الذي بالقرب من بوزولي . وهو يجوي كمية كبيرة من مادي التماس
والكبريت .

ويقصده الكثيرون من المرضى . والمار امام منزله يشاهد ازدحاماً
ظلياً وحركة مدهشة من السيارات والموتوسيكلات والعربات
والدراجات والتقالا الخ . والكمل يطلبون منه وصفاً لدانهم
ومن معجزاته الاخيرة انه استدعي لمعالجة فتاة صغيرة عمرها سيم
سنوات عجز كبار الاطباء في شفاها من دا . النورستانيا . ولكن
الدون لويجي تفس ثلاث مرات في امافات بيضاء ثم عصب رأسها بها
ولم يمض القليل حتى تقدمت صحتها وشفيت ! ومعظم الامراض التي
تعرض عليه كسور في الاعضاء والتدثرن وامراض الانسان والقلب
والتهاب الدد التنكفية والشلل والحيمات . وكل هذه يشفيها بالتراب
الاحمر ومن العجيب ان النيس يرفض اي منعة تقدم اليه !

البلاد جوعاً ونحرم كل شي ، حتى الورق الذي اتخذ منه المالك والمناضي
فأذا يقول « شهود الزور » او المقرظين الذين ادوا الشهادة قبل وقوع
الجناية . وبينهم نجمة المعادين ٠٠٠ اترام زوا التواشي القاتل :
اسكر بالامس أن غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب
التقاريط = كان اجدادنا يرد الله مضاجهم مولعين بالاثنية
والمدح وكان واحد من كتاب يطلب الي « اخوان البطلة »
ان يسموه بالتقاريط ولكبرهم لم يبلغوا في ذلك المدى الذي بلغه
الحليم فمن له ان يتمثل بقول الشاعر
واني وان كنت الاخير زمانه

لآت بما لم تستطعة الاوائل

ولا شك انه في علم مخلوق جديد لم يولد وان يلد ٠٠ ولم يكن
له كثر احد فقد اربى مدد التقاريط اتي غمها « يديف الحيا » .
على عدد الابيات التي نظمها الشاعر « بالصبر والجلد » وكانه اوجس
خيفة من تحال قائلها او من « تثير الشهادة » فقيدهم بخطوطهم
وقال لهم الي اين المفر ٠٠٠ ولكنه علي ما ظهر لي لم ينظر فيها قبل
اثباتها فقد جاء معظمها تعريفاً وصفاً للشعر الجديد وما اشارة الي
مثالين ومثاليه انظر صفحة « ٩٧ » و « ٩٦ » و « ٢١٠ » و « ٧٣ » و « ٧٥٢ »
او انه اثبتها « لكبر تليدر » كما اثبت كتاب السيد مارتو وكلمة
جريدة البشير الغراء في رواية « في سبيل التاج » وترجمة الشاعر « كازير
دي ايراو » مما ليس له علاقة بالثالث والثاني وما كنت اعجب مني
عند ما قرأت قول السيد فليكس فارس « وكنا نعت دموس بالشاعر
البارد في ذلك الزمن » فان جملته هذه تفيد ان الحرارة قد دلفت الي
الناظم بعد ذلك وهو وصف ينطبق على « البرداء »
هذه كلمة كتبها اثر مطالعتي للثالث والثاني راجياً ان لا اكون
فيها غير :

منصف

هل ابقى الورق السوري شيئاً للنشالين ؟

ذكرت احدى الجرائد الانجليزية ان رجلاً من اغنياء الارمن في
القاهرة نشتت منه مخفظه وكان فيها مبلغ كبير من ورق البكرت
فشكا امره الي البوليس . واتصل الخبر باحدى الصحف فنشرته
وذكرت المبلغ الذي كان في المخفظ . وبعدة ثقت تلك الصحيفة
رسالة من سكرتير « نقابة النشالين » مؤداها ان المبلغ الذي ذكرته
الصحيفة لم يكن صحيحاً بل كان فيه شيء من المبالغة .
وذكرت الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر ايضاً ان في القاهرة
نقابة للنشالين وان البوليس المصري يطارد اولئك النشالين والجهور
يخدر منهم فلا حيل الناس الا بالمبالغ قليلة من النقود لذلك اصدرت
نقابة النشالين بلاغاً تقول فيه ما يأتي :

« نحن نقابة النشالين المشهورين المختلطة نخرج على الجمهور بسبب
هالة المبالغ التي يحملها . فاذا لم يزد تلك المبالغ فلنضرب جميعها
عن النشل »

وعنديا هل ابقى الورق السوري شيئاً للنشالين ؟

صفحة السيدات

كارولين زوجة جورج الرابع

هل تصير ملكة او لا تصير ؟ هذه هي المشكلة المصلة التي قضى على (كارولين اليزابيث) الابنة الثانية لدوق برتويك ان تكافئها وتناضلها حتى يجرها الكناخ الى القبر المظلم في منتصف العمر حزينة يائسة

ويندر ان يذكر التاريخ امرأة مشاهير رمت بقلة التبصر وعدم صلاحيتها لان تشارك زوجها عرش الملك ، جذبت افكار الجمهور نحوها وكانت مثار اهتمامه وطفه الكثير . فلقد فازت نائفة انكلترا وهاج هائج النفوس فيها منذ نحو مائة سنة بشأنها ومثل جميع اصحاب الزم القوي والارادة الصلبة انفسهم كل من عرفها الى تقيضين معصده ومارض .

ونظرة واحدة في الاوصاف التي دونها عنها كتاب ذلك الحين تدل على مقدار اختلاف الآراء واغراضها وقتئذ وهذا مثل من الصور التي يصورها بها احد ادائها من بلاط زوجها فهو يقول :

كانت الامة افقوا ما تكون للجاذبية والشخصية واكثر ما كانت كريمة الى النفس لا تصلح لان تكون شريكة لرجل سامي العقل .

وهذا ما يقوله فيها احد انصارها : لم يكن ابداً هناك مخلوقة جذابة النفس خالية الطباع مثل الملكة كارولين

فقد كانت ذات خلق مجيد ونفس محسنة محبة للخير وكانت خطيبتها الوحيدة ازدهاء اقوال الناس وعدم اهتمامها بغيرهم من ذلك يظهر اضطراب الآراء وصعوبة الوصول الى الحقيقة : ولدت كارولين عام ١٧٨٦ ولما بلغت السادسة والعشرين من عمرها ذهب لورد مالمسبري الى بلاط والدها ليطالب بدها لولي العهد . وهذا وصف (مالمسبري) وهو الاصح على الأرجح والابعد عن الاغراض حيث يقول : لم يكن جمال وجهها مستثنى ولم يكن قوامها مشوقاً ، جميلة العينين واليدين والاسنان ، ذات شعر اصفر وحاجبين خفيفين وتهدين باديين : ولم تؤثر مظاهرها على زوجها جورج الرابع فبدأ بعد الذي لم يبع من تزوجها سوى تغطية ديونه الطويلة

ولم يبد ولي العهد اي محاولة لاختفاء كراهيته لها في خلال السنة التي عاشا فيها سوياً وكان - بعد ان وضعت الامة طفلها الاميرة شارلوت - ان هجرها تاركاً اياها تبحث عن السلى في (بلاك هيس) ذلك المكان الطبيعي الذي وهبته الطبيعة من الجبال التي الكثير ومن الجائر ان الذي حدا بكارولين المسكينة الى ان تصير طباعاً ومسلحاً هو اعلان الناس عطفهم عليها جرة كزوجة مسا مهجورة .

بل يكون ذلك نتيجة لردفس ، دفجرت معه تلك الفرائز النسوة التي فيها والتي كان بلاط برتويك يبيتها في نفسها بلا فيه من تقييد واغلال ، وزواج قاس فرض عليها فرضاً

ومهما كان السبب فقد ركبت كارولين سفينة الطيش وأرخت لنفسها الزمام فكان لها صداقات مع البعض بريئة ، لكن اللسنة ظلت تلوها وتعمل منها ما تبوى من قصص وروايات . بل لقد دأبت اقوال الفضائح حتى كانت موضع بحث رسمي . واخذت تنشر الاشاعات بمرور الايام حتى عقدت حفلة في عام ١٨٠٦ لتبحث في مسلحها فظهر ان كارولين بريئة من كل ذنب تهم به ، ومع ذلك فقد بقيت الاشاعات حولها تدور سيرها . حتى تركت انكلترا عام ١٨١٢ ورحلت الى ايطاليا في طلب الهدوء والراحة مما تعانيه من نكدوم

ولكن لم تطل مدة سلامها وسكينتها فقد تبوأ زوجها العرش في عام ١٨٢٠ . ومنذ ذلك بدأت انمايسة ختينية تكرار ان حدث اتخذت جميع الاجراءات الرسمية لعدم الاعتراف بها كزوجة مشاركة لزوجها في الملك . وصدرت الاوامر الى السفراء البريطانيين ليعمروا استقبالها كملكة في بلاط اي ملك وأستقط سبها من الطغوس الدنياية ، وعرض عليها مبلغ خمسين الف جنيه لتتنازل عن لقب الملك وتعيش في الحجاز ولكنها رفضت هذا العرض بكل ابناء واشتزاز . واسرعت بالسفر الى انكلترا واستقبلها الشعب عند وصولها ل لندن استقبالا فخافلا

ولكن جميع محاولاتها لاجبة . حتى قهرتها ذهبت سدى . حتى انها اذاعت خطاباً عاماً عن لسانها الى زوجها فلم يكن له اي تأثير وكانت الصدمة المولة الغنية حين أصدرت المحكمة قراراً بطلاقها من زوجها الملك على اساس سوء سلوكها

وظل مجلس اللوردات يبحث في قرار الحكومة ويحقق مع كارولين من شهر أغسطس الى شهر نوفمبر . وقد دائم عنها دفاعاً باهراً رائماً بحمايين شهيرين هما (دغان وبرو هام) ولقد كانت بلاغة بروهام العجيبة في دفاعه باعثاً على تحريك شعور الامة من اقصاها الى ادناها حتى انه اصبح بعد ذلك الموقف المثل الأعلى للجمهور

وكانت النهاية ان التت الحكومة قرارها وبقي لكارولين لقبها الملكي . ولكن كأس شقاء هذه المسكينة لم تكن قد ملئت بعد عند هذه الدرجة بل كان لا بد لها ان تتحمل زيادة ، فقد أبى المجلس ان تتزوج مع الملك ، ولكي لا تسلب هذا الحق خرجت في عريتها يوم حفلة التتويج قاصدة كنيسة (وستمنستر) ووقفت بها امام السباب ولكن لم يسمح لها بالدخول بمظلة . . . حدث ذلك على رأى من الجوع الذي احتشدت تترى هذه المعاملة . انها فتهت لها كثيراً

بعد ذلك بتسعة ايام ماتت كارولين في (براندنبرج) متأثرة من الصدمة الاخيرة الغنية التي لا شيل لها في حياة الملوك وتوارثهم . وأصدرت الحكومة امراً ان لا تكون هناك أي مظاهرة عطف اثناء مرور الجنازة في شوارع لندن . ولكن الجمهور الذي كان يعطف عليها عطفاً عميقاً ان لم يكن أجبناً حباً صادقاً ما كانت لتصدده تلك الاوامر عن اظهار شعوره نحو هذه المسكينة المحرومة في رحلتها الاخيرة .

فاعتشدت الجوع الجارة في ثياب الحزن وفقدت بعض الارواح في (هايديبارك كورتر) عند ما حاول الحرس الملكي صدم . .

يضمها اليه اثناء الرقص بحنان ورقة ...

وهنا قال برييرا : لقد شرحت الموضوع جملة فنصل اذن
قال : حبا وكرامة ... في ذات يوم عثر الطبيب برؤمة من
الرسائل ...

قال : وكانت دليلا قاطعا على ضياع شرفه اليس كذلك ؟

اجاب : هذا ما اعتقده

قال : قال ومن ثم املت عليه مشروعا بالانتقام ؟

قال نعم ، لقد انتقم الزوج بارتكاب احدى هاته الجرائم التي
تبقى دائما في طي الخفا .

قال : وكيف عرف الناس اذن ؟

اجاب موريس : ذلك لان الطبيب تكلم بعد ... نعم تكلم
الجنبي بنمته مستملا لتلك الرغبة الخطيرة في الافشاء التي يشعر بها
المراء دائما ... لقد فكر هذا الزوج في انتقام هائل لا يستطيعه سوى
رجل من مهمته ... ذلك ان ماتش لم تكن شفت تماما من ذلك الداء
القلبي الذي لبث يعالجها من اجله عامين ينتهي العنيرة والاخلاص .
وكان الطبيب يعرف ذلك حق المعرفة ، فاعتزم ان يرد اليها الداء
الوبيل ، فكظم غضبه والتزم ازاءها مسلك الزوج الجرح المرتاب ،
واستطاع بذلك ان يثبت الى قلبها العذاب والخوف الدائم . وكان
يعرف من الرسائل التي ضبطها أي هوى يضطرم في جوانح عاشقين
وانهما دائما يحاولان الانتاء ولو في غمار المخاطر ، فاستفاد من هذا
الطرف ابا استعادة . ومنذ ذلك انتصبت بين العاشقين قوة خفية تضع
كل انواع العقبات في سبيل اجتماعها وذلك دون ان تفرق بينهما تقاما
فتعمل على احباط ما يضرهم من المواعيد وتعوق مراسلتها ، وتكسر
هواهما وتسممه . فمعي جهم هذه الحياة الناضجة بالانفعالات القوية
المترتبة . ساءت صحة السيدة ارنولد ثانية وساءت جدا . كان الطبيب
الحاذق يقتل زوجه بنفس البراعة والثقة اللتين ابداهما يوم استطاع
شفائها . من قبل ، فكان يعمل على ان يذهب ساء الخوف الهائل
الذي يثير فورة الدم بايام طويلة من الحزن الذي ينكسح له القلب
ويجهد الدم ، ثم يتظاهر فجأة بانّه لم يبق في نفسه ذرة من العنيرة ،
ويتظاهر بالتأثر لآلام زوجه حتى يغلبه اليكاه ويقول لها : ماذا جرى
يا حبيبتى ماتشا ، ان علمي اصبح لا يفتقه شيئا . وانك لتتخذين هيئة
انسان يموت من الغم ، فأقلت سيدة مي : وما زال كذلك يعرب
عن بأسه الخداخ وهو يرقب تقدم الداء بلذة جهنية - حتى مضت
سنة اشهر ازدادت في نهايتها نوبات الانغماء ، واشتد الخفق وابتد
اعراض الداء اسد ما تكون روعة وخطورة .

وهنا قال برييرا : هذا هو الفصل الثاني من القصة ، وهو عقبتها
فاين الحل ؟ اين الحل ؟

فقال موريس بحجارة : اليك الحل ، وثب الطبيب ذات مساء الى
غرفة زوجه ووثب العاصفة وصاح بها « سيدتي اني اعرف كل شي .
واعرف ان السيد بلاز قتل خليلك » فامتدت ماتشا للسكينة امتناع
الثوب الابيض وارتمت على شفتيها زرقة الموت وصاحت « اقتلي »
وهذا ما كان يرمي اليه ارنولد . في الواقع .
ولكنه قال لها : لست ، ارفع يدي على امرأة ، ولكن خليلك

القتل المباح

كان الحديث دائرا بين الرجال عقب العشاء في قاعة التدخين ،
وكان برييرا مديبر المسرح يقف امام الدفأ ممسكا بيده كاسامن النبيذ
الهندي وهو يقول : ان القصة كلها توجد في هذا ، وهو ان قلمه
مسرحية لاتصلح الا اذا استطعت ان تلخص موضوعها في خمس دقائق .
فاذا تقدم اي مؤلف بقطعة هزلية في الوقت الذي اتناول فيه غذائي
استوقفته في الحال قائلا له : هل تستطيع ان تلخص لي قصتك قبل
ان اتم اكل هذه البيرة ؟ فاذا لم يستطع فلا خير في قصته ا
ثم رفع برييرا كأسه الى شفتيه ، فقال موريس وهو فتي طويل
القامة ملحق باحدى السفارات : لست مؤلفا مسرحيا ، ولكن ان
شئت يا برييرا رويت لك قصة يلوح لي ان كاتبها يستطيع ان يستخرج
قطعة منها ، ولكن الوقت الذي تجده ، وهو مدي اكل بيضة لا يكفي
فقال المديبر ضاحكا : امحك مدى اكل عدة بيضات . فكلم
وان كانت لا اثق بذوق السادة المتأثرين في اختيار مواضيع القصص .
قال : حسنا ، فاسمع . كان في فينا يوم كنت هناك طبيب اشهر
ببراعته في معالجة امراض القلب ، ولست اذكر اسمه الحقيقي ، لان
القصة محزنة بل اسميه الدكتور ارنولد . وكان في نحو الاربعين من
عمره ، وقد نال في عالم الطب والعمل مركزا عاليا . وكان جميلا ،
غير انه كان ذا عيين زرقاوين جامدتين كاصطب لعملان على التأمل
وكان في فينا اذ ذاك اسرة روسية ، تسميها اذاشت آل سكبيلوف
استدنته لقيادة ابنتها ، فتحقق الطبيب لاول وهلة انها مصابة بداء القلب
وانه من الخطورة بمكان . وكان آل سكبيلوف رغم اختلافهم
بالمجتمع الراقي تحيط بهم الشبهات ، وكانوا يقيمون في احد الفنادق
ويعيشون في بلخ ليس يعرف مصدره ، وكانت الابنتان من الحسن
وبحسب لا تصلحان لعمل منتج . والخلاصة ان ظروفهم كانت مريبة ،
ولكن الدكتور ارنولد زل قلبه فطلب الزواج من الانسة ماتشا فقبل
طلبه ، وصرح له ان يزورها الفتاة ، وتزوجها بعد ثلاثة اشهر . وعافت
اسرة اسكبيلوف الاقامة في فينا فجأة ففادرتها لتجاوز معتقدا اخر من
المغامرات . اما عيلة الطبيب فذهبت الى المجتمع الفاني واحزت فيه
نجاحا ومكانة . وكانت عرى الزوجية مثينة ، وكان الطبيب يحب
ماتشا باعتبارها زوجة وعيلة ، فكان يعيدها ويعني بها . وكانت
هذه القصة الصغيرة موضعا لاجاب ذري الاوهام والمراطف ، وكانت
السيدة ارنولد التي بدت عليها مظاهر العافية ، تظهر كثيرا في الاجاء
بل ترخص احيانا ...

قال : وذلك بالرغم من مرضها .

اجاب : نعم ، فقد بدت عليها مظاهر الشفاء ، حتى ان زوجها
وهو طبيب كان يسمح لها بذلك ، بيد اني اعتقد انه ماكان يسمح
لها به بصمته زوجا غيرا ذلك ان ضابطا جميلا يدعى بلاز قتل كان
دائما اول من يسجل في لائحة الراقصين مع السيدة ارنولد ، وكان

تحطيم الجبال الثلجية

عند ما حُزرت عباب المحيط الاطلسي للامرة الاولى الباخرة (تيتانك) وكانت اضخم البواخر وقتئذ من الماركا في امريكا في نيسان سنة ١٩١٢ لم تكذب شواطئ (نيروفلاند) حتى اصطدمت بتيارة ثلجية كالطود ففرقت في دقائق معدودات وغرق معها ١٥٠٠ من ركبها ولعل القراء يذكرون انه كان بين الفرقى المدمر ستيد الصعفي الانجليزي الكبير صاحب مجلة المجلات الانجليزية والمدمر فندربل من اصحاب الملايين الامريكيين وغيرهما من استقوا تلك الباخرة لاول مرة من سياحاتها

وعلى اثر هذا الحادث تفتت كلمة الدول البحرية على انشاء مصلحة دولية للتمس في المحيطات واستكشاف مواطن الهيارات فيها حتى تعمل على تحطيمها او تنسكب بالواخرة طرحتها واشتركت فيها اربعة عشر دولة وقامت بريطانيا العظمى بدفع ٣٠ في المئة من نفقات هذه المصلحة

وقد اعدت لذلك سفن خاصة فاذا ابصرت احداهما هيارة ثلجية تحققت من مكانها واتجاه سيرها ثم تحطرت البواخر لاسلكيا بكل ذلك حتى تنتهي الاخطار من الاصطدام بها

ولقد اجرت هذه المصلحة في الملاحة جدوى عظيمة جدا حتى انه في غضون ١٤ عاماً بعد انشائها لم تقع حادثة اصطدام ولم يتبلع من امواج المحيطات حياة نفساً من جراء امثال هذه التكتبات البحرية ولو تصادف وجود هياره ثلجية ضخمة لازمتها احدى سفن التمسس واخذت ترسل عليها بين وقت وآخر المرفقات لفتك بها حتى يبعدها على ذلك دف التيارات الهوائية في (جولف ستريم)

وتكثر الهيارات عند شواطئ جرينلاند وفيما بين اواخر اذار الى اواخر آب من كل عام . وكثيراً ما كانت اشد المرفقات قوة بلا تأثير في بعض الهيارات ولهذا يقترح الدكتور (بارتر) الاستاذ بجامعة (ماكجيل) ان يلتقى على الهيارات الكاداء محاط من اوكسيد الحديد ومن مسحوق الالومنيوم اذ انه عند اشتعاله يولد حرارة لاتقل عن ٣ الاف درجة ولقد انذرت اقترانه في تحطيم هيارات عند الشاطئ الاعظم فكان النجاح كبيراً وهذا ستقوم المصلحة بهذا العمل اثنا الشتاء المقبل

فقايق صابون

يوجد شيء واحد اعظم من فضول المرأة هو فضول الرجل الاثرياء وليدة المحيط الذي تظهر فيه لوعتنا سر الحياة لربما لم يكن للصباح عندنا اقل قيمة . اذن فقيمة الحياة كانت في سرها العميق لا ريب ان النساء التبعيات الصورة فاضلات صالحات . لاني كلما ذكروا امامي امرأة قبيحة الوجه لا البت ان اسمع شيئاً طيباً عليها .

كفر من اثم اثنين ، فقد تبارزت مع السيد بلازقش وقد قتله ا . وهنا سقطت ماتشا حربية فوق البط . على ان الطبيب كان كاذبا فهو لم يجوز ان يمس شارب القبطان الجليل الذي كان وقتئذ امهر الرواة في فيانا ، ولكنه جثا امام زوجة الطريحة على الارض وتناول يدها . وكان قلبها مازال يخفق ، اعني كانت ماتزال حية ، عندئذ عني بها الجلاد حتى فاقت ثم قال لها يجب ان تلبي ثياب المرقص ، وان تتزيني بجميع حلاك لتذهبي معي الى مرقص السقارة الفرنسية حيث دعيتا ، فصاحت « ايديا » لن استطيع ايديا « فقال بل سوف تلبيين وتأتين معي . لقد اتخذت حجة لمبارزتي مع السيد بلازقش شجار مقامرة ولكن الاقارب حولك كثيرة ، فيجب ان يراك الناس هذا المساء مستتدة الى ذراعي ، والا اعتقدوا انني تبارزت من اجلك فيشب شرفي . . ارتدي ثيابك فهذه ارادتي

ولم يك مئاصاً من ان تدعن المسكينة ، اذ كيف تعارض رجلا اساءت اليه الى هذا الحد ا اردت ثيابا في عذاب ودع اثم زوجها زوجها الى التسفارة . وهناك عليها الضعف فارقت . لاجلست في بهو الاستقبال ، حيث كان الوصف ينادي اساء القادمن لحظة فآخرى ، وكان الطبيب يرتدي ثياباً فخمة ، ويحمل كل اوسمه وقد وقف وراء الكرسي الذي جلست عليه زوجته ، قال عليها فجأة ، بعد ان حانت منه التفاتة سريعة في البهر ، وممس بها كأنه يداعها « اذن لم يمتلك الحزن ايها الشقية ؟ » فعمفت المنكودة العذبة « كلاييد » فأشار الى الباب قائلاً « اذن فانظري وموتي من الفرح ا » وفي تلك اللحظة صاح الوصف بدوت رنان « القبطان البارون فون بلازقش » ثم دخل الضابط الجليل ، وعلى شفتيه ابتسامة ، وبحيث يبصره عن غليته يادي ، يده فكاد لايرفعها . اما هي فنهضت عن مقعدتها ، كأنها دفعتها قوة خارقة ، وكانت متمعة مربية في زينتها وجواهرها ثم ألقت عليه نظرة حائرة . وقد مدت يدها الى خلفها ، وسقطت جثة لاهواك بها ، نعم ماتت تلك المرة ، ووثب الطبيب الى جثة زوجته صائحاً ناعماً ، وكاد يأس السيد فون بلازقش يفضي الى الفضيحة لولا ان بوه صديق الى ناحية ، وفر جميع المدعوين ، وأكل الغلمان الطعام وغضبت السيدة ايما غضب لانها كانت قد اعدت للاضياف لعباً ظريفة ووجوها مضحكة كانت ترجو ان تحدث تأثيراً طيباً

ثم سكت موديس وساد الصمت على الجميع بل سمرت اليهم رعدة ولكن ربة الدار ما لبثت ان رفعت ستارة القاعة قائلة : المتنتهوا من التدخين بعد ايها السادة ، ان السيدات بانتظاركم وحينما اجتاز الجماعة الرواق الى البهو امسك بريداً بذراع موديس قائلاً : وماذا بوى للطبيب ؟

اجاب : لقد ذكرت لك انه اقتصر ذات يوم في ساعة طيش بجريته التي قتلت مع ذلك من كل عقوبة . ولكن الحياة اصعب ثقيلة عليه في فيانا فقاردها ، وهو اليوم في وارسو حيث استقر مركزه وكثرة عملائه ، وهو مافئ . يكرر لمرضاه « اياكم والانفعالات ا اياكم والانفعالات ا »

فرنسا كوبيه

صفحة شعر لشعرا ثنا العصرين

السبا

لاتسلي عن الداء فاعندي الا العتوت والاساء
هي شي وبعض شي وحيث كل شي وعند قوم هيا

فساء الراعي كما يشتمها مروج فسيعة خضراء
تلبس التبر مژرا ووشاحاً كلما اشرفت وغابت ذكاء
ابدا في نضارة لا يخيف الا مشب فيها ولا يفيض الماء

وهي عند الام التي التحف الموت بنوها ومع بنيتها العزاء
موضع لا يتألم فيه ضم لا ولا يدرك الشباب الفتاء
وكذا يولد الرجاء من اليأس اذا مات في القلوب الرجاء

وهي عند الفقير ارض وراء الافق فيها ما يشتهي الفقراء
لا يخاف المثرى ولا كلبه الضاري ولا لامر به استهزاء

وهي عند المظلوم ارض كهذي الارض لكن قدشاع فيها الاخاء
يجمع العدل اهله في نظام مثلاً يجمع الخيوط الرداء
لا ضعيف يستبدل لا قوي مستبد بل كلهم اكفاء
كل شيء للكل ملك حلال كل شيء فيها كما لكل شأوا

وهي عند الخليل ارض تبتس الحور فيها وتدفق الصهبا
كل ما تشتهي النفوس مباح لا صود لا جفوة لا ابا
اكبر الاثم قوله المرء - هذا الامر اثم - وهذه فحشاء
ليس بين الصلاح والشر حد كالذي شاء وضعه الانبياء
واذا لم يكن عفاً وفسق لم تكن حشمة ولا استحياء
كل قلبه السبا التي يهوى وان شئت كل قلب سبا
صوري في نفوسنا كائنات ترتديها الافعال والاشياء
رب شيء كالجواهر الفردة عدته الاغراض والاعواء
كل ما تنقص المدارك عنه كائن مثلاً الظنون تشاء

ايديا ابو ماضي

في الحمر

طبال عليها القدم
قد وثقت في الصبا
أودعها كعائن
أحرق عقودها
فهي وجود غدم
وانتشت في الهرم
تأخيه في الهرم
تقدمه للصنم

شوقي

ذكرات شاعر في ارواد

اطلعت على قصيدة شرفة نظمتها الكاتب الوطني
السيد نجيب الرئيس احمد ممثلي ارواد . نظمتها في
رحلته الثانية الى تلك الجزيرة يوم كان يعاني الآم
السجن المنرد في تلك الكهوف قال :

حسب الصباح وحسي ما اعانيه يا ليل منك متى تنأى وتدنيه
ما في ادبك الاصفعة غشيت بها القوم فلا نجم أراعيه
ارخيت نوري سدولاً كنت ادفعها بالنوم عني فلا نوم ارجيه
وكننت بالدمع احياناً ابددها والدمع قد جف مني في مآقيه
خسرت نومي ودمعي بل فقدتها في كهف ارواد لا شيدت مبانيه ا

ارواد ! يا مقبل الاحرار كم رجل مشى اليك مشاة البأس والتبه
فلا الحراب ولا نقل البنادق في ايدي الجنود ولا الاغلل تؤذيه
ولا السفينة والمجداف يدفعا والموج يغري بها حيناً وتغريه
ولا المظالم والسجان يتنفذها تقوى على الحر نيلاً من مباديه

اخت الخضم وكما بالشام من شقة هتافة باسم شاطيك ومن فيه
ما زلت مني شباب العرب من قدم يأتيك كل فتى جلت امانيه

يا صاحب السجن ما للشمس قنما عتا وما للهواء الطلق قنمليه
خفف بربك عتا ما نكأ بك من وحشة السجن لا كانت لياليه
فهي : التعاليم جاءت مدونة وفي التعاليم اقصى ما نقاسيه
وهنا يشكو صديقنا الرئيس من قسوة السجانين وغلاظة الجسد
من الحراس فيقول :

لا اكذب الله اني قد بلوتهم وذقت من ظلمهم ادعي دواعيه
دخات سجنهم مشي فكنت به من اكثر الناس علماً في معانيه ا
واليوم عدت اليه صابراً جدلاً مستعذباً كل مكروه الاقيه
ففي سبيك يا شبه الجزيرة ما يتأبيني من عذاب لا أسميه
وفيك يا وطن الاحرار ما اختلقت فينا السياسة من كذب وتشويه
وفي سبيك يا عرش الوليد فتى يلقى المصائب يزجها وترجيه

فتى الجزيرة لا تياس فانت لها ان يعظم الخطب او تعدو عواديه
فرج من الوطن المحزون كربته فانت عدته الكبرى وحامييه
قل للشباب وما فيهم اخو خور والربع ربهم عزت مشاييه
مدوا اياديكم للحق خالصة عز الشباب ولا خابت مساعييه

نجيب الرئيس

H

كلسات هولبروف

H

H

O

L

E

P

R

O

O

F



هذه صورة فبر من فبارك

شركة هولبروف

الاميركية الشهيرة للكلمات وبهذه البناءات يصنع كل يوم عشرة
آلاف دزينة من الكلسات المختلفة الاجناس اي كناية عن ٨٠٠
دزينة كل ساعة وشغل خمسة ايام يكفي لاجاس كل نسمة في لبنان الكبير
فالو لم تكن كلسا - هولبروف المصنوعة بهذه الفبركة حقيقة

اقوى واجمل وارخص من غيرها

لما قدرت على بيع هذه الكميات الهائلة واصبحت اشهر كلسا - بالمالم

وفروا دراهمكم بشرائها

H

كلسات هولبروف

H

H

O

L

E

P

R

O

O

F